تقنية خفية داخل آيفون تتيح العثور عليه بعد انطفائه.. ما القصة؟



لكن التطور الذي شهدته أنظمة تشغيل الهواتف الذكية جعل هذا السيناريو ممكناً على أرض الواقع، فمع لحظة توقف الجهاز عن العمل الظاهري، لا تتوقف بعض الأنظمة الفرعية تماماً، بل تواصل أداء وظائف محدودة في الخلفية تتيح إبقاء الهاتف قابلاً للتتبع لفترة إضافية، حتى بعد انقطاع الطاقة الأساسية.

ووفقاً لما نشره موقع bgr، تعتمد شركة آبل على منظومة متكاملة داخل تطبيق "العثور عليّ" تتيح للمستخدمين تحديد مواقع أجهزتهم حتى بعد الإغلاق، وهي ميزة أصبحت جزءاً أساسياً من تجربة الأمان في أجهزة آيفون الحديثة.

ما دور شبكة "العثور عليّ" في تحديد موقع الأجهزة؟

لا يعتمد نظام آبل على الهاتف وحده، بل يعمل عبر شبكة واسعة تُعرف باسم "Network My Find"، هذه

الشبكة تضم ملايين أجهزة آبل حول العالم، مثل أجهزة آيفون وآيباد وماك، وتعمل بشكل متكامل لتحديد مواقع الأجهزة المفقودة.

عندما يمر هاتف مفقود بالقرب من أي جهاز آبل آخر، يقوم الجهاز القريب بالتقاط إشارة مشفرة صادرة من الهاتف، ثم إرسال موقعه بشكل مجهول وآمن إلى مالك الجهاز الأصلي عبر خوادم آبل.

لا يتطلب هذا الاتصال أي تدخل من المستخدم الآخر، ولا يكشف عن هويته، ما يجعل العملية تعمل بصمت وبدرجة عالية من الخصوصية.